His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El Ainaty
Maya El Habr
Elias Chahine

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

15 Mars 2026

3ème dimanche du Grand Carême
La Sainte Croix.

الأحد الثالث من الصوم.
السجود للصليب المقدس

Calendrier Hebdomadaire

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

الإيوثينا السابع	**اللحن السابع**
Ton 7	**L'Évangile des matines 7**

رسالة أسبوعية من الصليب إلى أعماق الله

في نهاية القداس، يطوف الكاهن اليوم بالصليب الكريم موضوعًا على زهور، ويعطي لكل مؤمن زهرة إذا هو عانق الصليب. ويكون الصليب محاطا بثلاث شموع كأن الثالوث الأقدس ينحني على كل مؤمن يلتصق بالصليب.

بالطبع نحن نتبع المعاني ونفتش عما هو عميق، عما هو وراء هذه القبلة المقدسة. والعميق هو ما قاله السيد في إنجيل اليوم: "من أراد ان يتبعني فليكفُر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني". وكأنه يقول أن ذلك شرط حتى نعتبر أنفسنا تلاميذ، أن نأخذ الحياة كما هي، كما تجيئنا، ونحن مصلوبون عليها. الصليب مرميّ في حياتنا، أو بكلمة أُخرى حياتنا ملقاة على الصليب. كل منا يعترضه هذا أو ذاك من الناس وتعترضه خطيئته ويتمزّق في كيانه. الصليب لم يخترعه يسوع، وجده في ذاته، في لحمه ودمه، في لحم الانسانية المتعبة. يسوع لم يحبّ الصليب ولم يطلب الينا أن نفتش عن آلام، فالآلام كريهة وقد أراد السيد ان تتباعد عنه تلك الكأس. مسيحيتنا لا تدعونا إلى العذاب، فالعذاب فينا تنشئه الخطيئة المعشّشة فينا.

إلامَ يدعونا المسيح؟ ماذا تريد الكنيسة منا في منتصف الصيام والمسيرة لا تزال طويلة لأن الحياة كلها صيام، ولأن الجلجلة قائمة في العمر، طوال العمر؟ يسوع يقول لنا: "من أراد ان يكون لي تلميذا فليكفُر بنفسه". ماذا يعني هذا الكلام بصورة مكثفة؟ يعني أولا أن يتنقّى الانسان من حُب ما يملك ومن حب ما يريد ان يتملّكه. أن يكفر بنفسه يعني أن يكفر بعينيه وأذنيه ويديه ورجليه وحواسه، أن يكفر بهذا الفعل الذي يتمجد فيه، أن يكفر بهويته، أن يكفر بأشيائه وبثقافته وببهائه. فإذا نظر إلى نفسه، يراها لا شيء، يحس انه لا شيء، وان يرى نفسه محارِبا "الأنا" البغيض الذي في نفسه.

ولكن لماذا يجب ان يحارب الانسان ذاته؟ ليس من أجل "القهر" أو "الإماتة"، ليس من أجل الصبر، ليس من أجل الإذعان للقَدَر. انه لا يطلب القهر ولا الإماتة ولا الصبر من أجل ذاته. يحارب الإنسان ذاته كي يتبع المسيح. ولكن إلى أين؟ إلى حيث الصليب موضوع، إلى قلب الله، لأن قلب الله، لأن الله نفسه مذبوح في حبه لنا. من أجل ذلك أقمنا الصليب اليوم بين شموع ثلاثة مضيئة لنعلن أن الصليب في قلب الله، في قلب الثالوث. وإن نحن حملنا الصليب، فنحن سائرون إلى قلب الله، نحن في جوف الله. هناك نقيم. نحن لا نقيم على الصليب. نحن نطفر من الصليب إلى أعماق الله، إلى هذا النور الأبدي الذي نتجلبب به.

كل مؤمن عانق الصليب اليوم. وإذ عانقه، تلقى زهرة. هذا رمز جعلته لنا الكنيسة لتقول لنا عبره أننا اذا كنا في صميم الله نتلقّى زهورًا، يحتضنا الفرح ويلفّنا السلام. نحن منذ الآن قائمون من بين الأموات. الجلجلة ليست آخر المطاف. القيامة تنفجر من الجلجلة. فإذا ما حسبنا أنفسنا مدفونين في هذه الحياة، فنحن لسنا كذلك حقا لأننا، فيما نذوق عذاب الوجود، يرفعنا الله من الخشبة ويحرّرنا من المسامير ويضمّد جراحنا ويضمّنا إلى صدره الكريم ويتلقانا بقبلة كانت الزهور الموزعة علينا رمزا لها، بها نذوق حلاوة المسيح.

سيادة المطران جورج خضر

.

الأنتيفونا الأولى

* قَدِ ارْتَسَمَ عَلَيْنا نُورَ وَجْهِكَ يا رَبُّ. أَعْطَيْتَ الَّذِينَ يَرْهَبُونَ اسْمَكَ مِيرَاثاً، لِيَهْرُبوا مِنَ القَوْس. **بِشفاعاتِ والدةِ الإله، يا مُخَلِّصُ خلِّصْنا.**
* صَعِدْتَ إِلى العَلاءِ وَسَبَيْتَ سَبْياً وَأَعْطَيْتَ مَوَاهِبَ للذينَ يَخافونَ اسْمَكَ يا رَب.
بِشفاعاتِ والدةِ الإله، يا مُخَلِّصُ خلِّصْنا.
* المَجْدُ ..... الآنَ وكُلَّ .... **بِشفاعاتِ والدةِ الإله، يا مُخَلِّصُ خلِّصْنا**

الأنتيفونا الثانية

* في كُلِّ الأَرضِ رَأَيْنا خَلاصَ إِلهَنا، اسْجُدُوا عِندَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ.
خَلِّصْنا يا ابْنَ اللهِ، يا مَنْ قامَ مِنْ بَينِ الأَمْوات، لِنُرَتِّلَ لَكَ. هَلِلوييا.
* اللهُ هُوَ مَلِكُنا مُنْذُ القِدَمِ. صَنَعَ الخَلاصَ في وَسْطِ الأَرْضِ.
خَلِّصْنا يا ابْنَ اللهِ، يا مَنْ قامَ مِنْ بَينِ الأَمْوات، لِنُرَتِّلَ لَكَ. هَلِلوييا.
* وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ اللهُ. أَرْتَفِعُ في الأُمَمِ وَأَتَعَالى في الأَرْضِ.
خَلِّصْنا يا ابْنَ اللهِ، يا مَنْ قامَ مِنْ بَينِ الأَمْوات، لِنُرَتِّلَ لَكَ. هَلِلوييا.
* المَجْدُ .... الآنَ وكُلَّ..... **يا كَلِمةَ اللهِ الإبنَ الوحيدَ...**

الأنتيفونا الثالثة

إِرْفَعوا الرَّبَّ إِلهَنا واسْجُدُوا عِندَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. يا رَبُّ، خَلِّصْ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَارْعَهُمْ وَارْفَعْهُمْ إِلى الأَبَد.
(طروبارية الصليب)

الطروباريات	Tropaire
القيامة باللحنِ السابع حَطَمْتَ بِصَليبِكَ المَوْتَ، وفَتَحْتَ لِلِّصِّ الفِرْدَوْس، وَحَوَّلْتَ نَوْحَ حامِلاتِ الطِّيب، وأَمَرْتَ رُسُلَكَ أَنْ يَكْرِزوا، بأَنَّكَ قَدْ قُمْتَ أَيُّها المَسيحُ الإله، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى	**Tropaire, ton 7** Par ta croix, Tu as détruit la mort, Tu as ouvert au larron le paradis, Tu as fait cesser les lamentations des femmes myrrhophores, Tu as ordonné à tes apôtres, ô Christ Dieu, de proclamer que Tu es ressuscité en accordant au monde la grande miséricorde.
الصَليب المُقَدَّس باللحنِ الأوَّل خَلِّصْ يا رَبُّ شَعْبَكَ، وبارِكْ ميراثَكَ، وامْنَحْ عَبيدَكَ المُؤمِنينَ الغَلَبَةَ على الشِّرِّير، واحْفَظْ بِقُوَّةِ صَليبِكَ جَميعَ المُخْتَصِّينَ بِك.	**Tropaire de la Saint Croix - Ton 1** Seigneur, sauve ton peuple et bénis ton héritage ; accorde à tes fidèles la victoire sur l'Ennemi et garde ton peuple par ta croix.
لميلاد العذراء – باللحن الرابع: ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.	**Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4** Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle
القنداق باللحنِ الثَّامنِ اني أنا عبدُكِ يا والدةَ الإله* أكْتُبُ لكِ راياتِ الغَلَبَة* يا جُنْدِيَّةً مُحامِيَةً* وأُقَدِّمُ لَكِ الشُّكْرَ كَمُنْقَذَةٍ مِنَ الشَّدائِد* لَكِنْ بِما أَنَّ لكِ العِزَّةَ التي لا تُحارَب* أَعْتِقِيني مِنْ صُنوفِ الشدائِد* حَتّى أَصْرُخَ إليكِ: إِفْرَحي يا عَروساً لا عَروسَ لَها	**Kondakion, ton 8** Que retentisse nos accents de victoire en ton honneur, invincible Reine, toi qui nous sauves des périls du combat, Mère de Dieu, Vierge souveraine ! Vers toi montent nos louanges, nos chants d'action de grâce. De ton bras puissant dresse autour de nous le plus solide des remparts, sauve-nous de tout danger, hâte-toi de secourir les fidèles qui te chantent: « Réjouis-toi, Epouse inépousée

THE EPISTLE

O Lord, save Thy people and bless Thine inheritance. Will I cry, O my God!

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Hebrews.

(4:14-5:6)

Brethren, since we have a great High Priest, Who has passed through the heavens, Jesus the Son of God, let us hold fast the confession. For we do not have a High Priest Who is unable to sympathize with our infirmities, but one Who has been in all points tempted like as we are, yet without sin. Let us therefore draw near with boldness to the throne of grace, that we may receive mercy, and may find grace to help in time of need. For every high priest, being taken from among the people, is appointed on behalf of the people in things pertaining to God, that he may offer up both gifts and sacrifices for sins; who can have compassion on the ignorant and on those who are erring, since he himself also is encompassed with infirmity. Because of this he is bound, as for the people so also for himself, to offer up for sins. And no one takes the honor upon himself, but as being called by God, as was Aaron. So Christ also did not glorify Himself to become a High Priest, but it was by the One saying to Him, "Thou art My Son, today I have begotten Thee." As He says also in another place, "Thou art a Priest forever, according to the order of Melchizedek."

GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Mark.

(8:34-9:1)

The Lord said, "If any man would come after me, let him deny himself and take up his cross and follow Me. For whoever would save his life will lose it; and whoever loses his life for My sake and the gospel's will save it. For what does it profit a man to gain the whole world and forfeit his soul? For what can a man give in return for his soul? For whoever is ashamed of Me and My words in this adulterous and sinful generation, of him will the Son of man also be ashamed, when He comes in the glory of His Father with the holy angels." And Jesus said to them, "Truly, I say to you, there are some standing here who will not taste death before they see the kingdom of God come with power."

الرسالة

خَلِّصْ يا رَبُّ شَعْبَكَ وبَارِكْ مِيراثَكَ إليكَ يا ربُّ أصْرُخُ إلهي.

فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القِدّيسِ بولُسَ الرَّسولِ إلى العِبرانِيين. (4:14-6:5)

يا إخْوَةُ، إذْ لنا رَئيسُ كَهَنَةٍ عَظيمٌ قَدِ اجْتازَ السَّماواتِ، يَسوعُ ابنُ اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بالإعْتِرافِ. لأنَّ ليسَ لَنا رئيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قادِرٍ أنْ يَرثِيَ لأوْهانِنا، بلْ مُجَرَّبٌ في كُلِّ شيءٍ مِثْلَنَا ما خَلا الخَطيئَة. فَلْنُقْبِلْ إذَنْ بِثِقَةٍ إلى عَرْشِ النِّعمَةِ، لِنَنالَ رَحْمَةً ونَجِدَ ثِقَةً لِلإغاثَةِ في أوانِها. فإنَّ كُلَّ رَئيسِ كَهَنَةٍ مُتَّخَذٍ مِنَ الناسِ يُقامُ لأجْلِ النَّاسِ فيما هُوَ للهِ، لِيُقَرِّبَ تَقادِمَ وذَبائِحَ عَنِ الخَطايا، في إمْكانِهِ أنْ يُشْفِقَ على الذينَ يَجْهَلونَ ويَضِلّونَ، لِكَوْنِهِ هُوَ أيْضاً مُتَلَبِّساً بالضُّعْفِ. ولِهَذا يَجِبُ عَلَيْهِ أنْ يُقَرِّبَ عَنِ الخَطايا لأجْلِ نَفْسِهِ كَما يُقَرِّبُ لأجْلِ الشَّعْبِ. ولَيْسَ أحَدٌ يأْخُذُ لِنَفْسِهِ الكَرامَةَ، بَلْ مَنْ دَعَاهُ اللهُ كَما دَعا هارون. كَذلِكَ المَسيحُ لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصيرَ رَئيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الذي قالَ لهُ "أنتَ ابْني وأنا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ." كَما يَقولُ في مَوْضِعٍ آخَرَ "أنتَ كاهِنٌ إلى الأبَدِ على رُتْبَةِ مَلكيصادَق."

الإنجيل

فَصْلٌ شَريفٌ مِنْ بِشارَةِ القِدّيسِ مَرْقُسَ الإنْجيليِّ البَشيرِ، والتِّلْميذِ الطاهِرِ (8:34-9:1)

قالَ الرَّبُّ: مَن أرادَ أنْ يَتْبَعَني فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ ويَحْمِلْ صَليبَهُ ويَتْبَعْني، لأنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُها، ومَنْ أهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أجْلي ومِنْ أجلِ الإنْجيلِ يُخَلِّصُها. فإنَّهُ ماذا يَنْتَفِعُ الإنسانُ لَوْ رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أمْ ماذا يُعْطي الإنْسانُ فِداءً عَنْ نَفْسِهِ؟ لأنَّ مَنْ يَسْتَحي بي وبِكَلامي في هذا الجيلِ الفاسِقِ الخاطِئِ. يَسْتَحي بِهِ ابْنُ البَشَرِ مَتى أتى في مَجْدِ أبيهِ مَعَ الملائكةِ القِدّيسينَ. وقالَ لَهُمْ: الحَقَّ أقولُ لَكُمْ، إنَّ قَوْماً مِنَ القائمينَ هَهُنا لا يَذوقونَ المَوْتَ حَتّى يَرَوْا مَلَكوتَ اللهِ قَدْ أتى بِقُوَّة

EPITRE

Seigneur, sauve ton peuple et bénis ton héritage.
Vers toi, Seigneur, je crie, mon Dieu, ne garde pas le silence envers moi.

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Hébreux

(Hb IV, 14-V, 6)

Frères, puisqu'en Jésus, le Fils de Dieu, nous avons le grand prêtre par excellence, celui qui a pénétré au-delà des cieux, tenons ferme la profession de notre foi. En effet, le grand prêtre que nous avons n'est pas incapable, lui, de partager nos infirmités, mais en toutes choses il a connu l'épreuve, comme nous, et il n'a pas péché. Avançons donc, avec pleine assurance, vers le trône de sa tendresse, pour obtenir miséricorde et recevoir, en temps voulu, la grâce de son secours. Tout grand prêtre, en effet, est pris parmi les hommes, il est chargé d'intervenir en faveur des hommes dans leurs relations avec Dieu, afin d'offrir des dons et des sacrifices pour les péchés. Il est en mesure de comprendre ceux qui pèchent par ignorance ou par égarement, car il est, lui aussi, revêtu de faiblesse et, pour cela même, il doit offrir des sacrifices pour ses propres péchés comme pour ceux du peuple. Nul ne s'attribue cet honneur à soi-même, on le reçoit par un appel de Dieu, comme Aaron. De même, ce n'est pas le Christ qui s'est attribué la gloire de devenir grand prêtre, mais il l'a reçue de celui qui lui a dit: «Tu es mon Fils, aujourd'hui je t'ai engendré», comme il déclare dans un autre psaume: « Tu es prêtre à jamais, selon l'ordre de Melchisédech.»

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon Saint Marc
(Mc VIII, 34-IX, 1)

En ce temps-là, Jésus, ayant appelé la foule avec ses disciples, leur dit: «Si quelqu'un veut venir après moi, qu'il renonce à lui-même, qu'il se charge de sa croix, et qu'il me suive. Car celui qui voudra sauver sa vie la perdra, mais celui qui perdra sa vie à cause de moi et de la bonne nouvelle la sauvera. Et que sert-il à un homme de gagner tout le monde, s'il perd son âme? Que donnerait un homme en échange de son âme? Car quiconque aura honte de moi et de mes paroles au milieu de cette génération adultère et pécheresse, le Fils de l'homme aura aussi honte de lui, quand il viendra dans la gloire de son Père, avec les saints anges.» Il leur dit encore: «Je vous le dis en vérité, quelques-uns de ceux qui sont ici ne mourront point, qu'ils n'aient vu le royaume de Dieu venir avec puissance.»

The Synaxarion

On March 15 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the Martyr Agapios of Palestine and those with him; Apostle Aristoboulos of the Seventy, first bishop of Britain; and New-martyrs Manuel of Crete and Parthenios.

On this same day, the Third Sunday of the Fast, we keep the feast of the Veneration of the honorable and life-creating Cross.

Verses

Let the whole world entire worship the Cross
through Which it truly knew to worship Thee, O Word.

Every hard and strenuous work is accomplished with great difficulty, which appears especially in the middle of such work; for the effort in this performance brings with it fatigue which makes the accomplishment of the rest difficult. Having arrived with God's grace at the middle of the Fast, our compassionate Mother—the Holy Orthodox Church—thought fit to reveal to us the Holy Cross as the joy of the world and power of the faithful to help us carry on the struggles of the divine Fast.

By its power, O Christ God, preserve us from the crafty designs of the evil one and account us worthy to worship Thy divine Passion and life-giving Resurrection, as we achieve the course of the Forty Days with ease, and have mercy on us, as Thou alone art good and the Lover of mankind.

Amen.

الليتورجيا الأرثوذكسية: لاهوتها وروحانيتها، الجزء الثالِث

بقلم المتروبوليت سابا (اسبر)

تهتمّ اللّيتورجيا بتقديس الزّمان والحياة، لكي يغدو كلّ فعلٍ في حياة العالم، فعلاً مباركاً ومقدّساً، لكي تشدّ العالم إلى الملكوت، وتحثّه على تحقيقه، لأنّه غاية وجوده.

تفتتح الليتورجيّا الأرثوذكسيّة السّنة، بذكرى رأس السّنة الكنسيّة في الأول من أيلول، لأنه بدء المواسم الزراعية الجديدة، طالبة من الله الكلّيّ الرّحمة، مواسماً خيّرة وأمطاراً وفيرة.

وتصلّي على البيض في عيد الفصح، والعنب في عيد التّجلّي، وعلى القمح والخمر والزيت، في كلّ مباركة الخمس خبزات خلال خدمة غروب، لعيد كبير، أو قديس شعبيّ، وعلى سعف النّخل في الشّعانين، ومؤخّراً، وانسجاماً طبيعياً مع دور اللّيتورجيا الأرثوذكسيّة، في تقديس الكون، وتربية المؤمن وتهذيبه، أدخلت خدمة ليتورجيّة من أجل البيئة، تتكلّم نصوصها الليتورجيّة، عن الموقف الإيمانيّ المسيحيّ من البيئة وموقف المؤمن منها، وتطلب من الله أن يعطينا استعمالاً حسناً، وصالحاً له، ولا تنسى أن تذكّر المجتمعين للصلاة، بأن تدهور البيئة، هو أحد علامات سقوط الإنسان، استفحال الخطيئة فيه، لذلك تدعوه إلى التوبةّ. تقام هذه الخدمة في يوم البيئة الأرثوذكسي، الموافق بدء السنة الطقسية في الأول من أيلول.

من الضّروريّ أن نذكر، أنّ الليتورجيا الأرثوذكسيّة، تستخدم الحواس الخمس عند المؤمن في عبادته، فهي تستخدم الألحان، والصور، والشموع، والمباخر، ولباس خاص الكهنة وآخر لخدّام المذبح وللمائدة المقدّسة وستائر الهيكل، وتتغيّر ألوانها بتبدّل الأعياد والمواسم. كذلك، رسم إشارة الصّليب والسّجود والوقوف .....إلى ما هنالك من أمور، قد تبدو، للناظر من الخارج، مغرقة في المادّيّة، لكنّنا إلى عدنا إلى العهد القديم ودرسنا طقوس الهيكل الواردة على لسان الله فيه، فإننا نراها في توافق مع الخط العام، خاصة إذا تابعنا وصف الليتورجيا السماوية في سفر الرؤيا. الهدف من هذه الترتيبات: اشتراك المؤمنين بكامل حواسهم في العبادة، ومساعدة الإنسان في الاشتراك والانخراط في العبادة بكل كيانه، بمساعدة حواسه الخمس، أي بكلّيته. وكذلك، تذكيره الدّائم بدعوته إلى استعادة تجلّي الكون والاشتراك في بهائه.

جدير بالذكر هنا، أن نقول: إنّ الفنّ في العبادة الأرثوذكسيّة، لا يُستخدم كما هو في العالم، بل بعد تنقيته وتقديسه، أو بكلمة أخرى بعد روحنته، فهكذا لا نجد في الكنيسة الأرثوذكسيّة لوحة دينيّة، بل أيقونة تصوّر القدّيس، أو الحدث الدّيني في حالة الّتألّه. وكذلك، لا تعتمد الموسيقا الكنسية على الآلات الموسيقية، التي هي من صنع الإنسان، بل على الصوت البشري الذي هو من خلق الخالق "التي لك، ممّا لك، نقّدمها لك، في كل وجه، ومن أجل كل شئ."

***

وفي كلامنا على اللّيتورجيا الأرثوذكسيّة علينا ألا ننسى أنها كتابيّة بامتياز. فهي مجبولة تماماً بالكتاب المقدّس، فالمزامير هيكلها الأساسيّ، ولكلّ خدمة مزامير خاصّة، تؤلّف هيكل الخدمة الأساسيّ. ولكلّ عيد مزامير ملحّنة خاصّة به، إلى ذلك تتوزّع نصوص من الإنجيل والرسائل يومياً، على مدار السنة الطقسية، لتغطي الأناجيل الأربعة، وكلّ الرسائل. أما العهد القديم، فنقرأ منه نصوصاً في كل غروب لعيد سيديّ، أو قديس شعبي، لنربط الحدث بالنبوءات الواردة عنه، ونتعلّم أن نقرأه قراءة مسيحية، على ضوء العهد الجديد. كما أن سفري أشعياء والأمثال يُقرآن بكاملهما تقريباً في أيام الصّوم الكبير، بالإضافة إلى نصوص من سفر أيوب وأسفار أخرى، خاصة في الأسبوع العظيم.

بالإضافة إلى أنّ الكثير من النصوص الليتورجيّة مكتوبة بروح كتابيّة، وتُستخدم نصوص كتابيّة في صياغتها. لا ننسينّ أيضاً أن الإنجيل المقدس يجب أن يظلّ على المائدة المقدسة في هيكل الكنيسة دائماً، ويدور الكاهن حاملاً إياه، وداعياً المؤمنين إلى حكمته، في كلّ قداس الهي.

***

أخيراً وليس آخراً، تعلّم الليتورجيا الأرثوذكسيّة المؤمن أن يحيا، لا لأنه يأكل فقط، بل لأنه محفوظ بنعمة الله، ولا تكتفي بتعليمه هذا الأمر بل تساعده كي يعيشه، بواسطة الصلوات الكثيرة، الخاصة بكلّ المناسبات التي يحياها الإنسان: صلاة تبريك بيته، والصلاة على ولده عند ولادته، وعند دخوله الأول إلى الكنيسة، وعند ذهابه الأول إلى

المدرسة .....وصلاة قبل وبعد الطعام، قبل وبعد السفر، قبل وبعد الدرس، قبل وبعد السفر، تبريك سيارة جديدة، إلخ.

***

قد تبدو الخدم الليتورجية الأرثوذكسية طويلة للمراقب من الخارج، لكن مدتها لا تقاس أرثوذكسياً بعدد الساعات، بقدر ما تقاس بفائدتها الروحية. لعل هذه القصة تلخص بإيجاز النظرة الأرثوذكسية للعبادة وروحانيتها. بعد زيارة أحد الرهبان الغربيين لجبل آثوس، وقضائه فترة بين أديارة، سأل راهباً أرثوذكسياً من الجبل: ماذا تفعلون كل هذا الوقت الطويل في الكنيسة ؟ لماذا هذه الخدم الطويلة؟ ما الهدف منها؟ أليس من الأفضل أن تقوموا بعمل ما، بدل هذه الملازمة الطويلة للكنيسة؟ فأجابه ذاك قائلاً: وماذا يفعل الجنين في بطن أمه طوال الأشهر التسعة التي يقضيها فيه؟ أترانا نقدر أن ننمو ونتشكل ونتكوّن، لنصير كائنات حيّة يسكن فيها الروح القدس، من دون هذه الملازمة الطّويلة؟

يبقى أمر عملي يجدر ذكره. ثمة نظام تنظيمي معقد، مبني على الخبرة، أنماه التقليد الشريف وطوره مع الزمن، بغية أداء العبادة بالطريقة الفضلى والأكثر فائدة للمؤمنين، من حيث إقامة قارئين ومرتلين، وتوزيع الترتيل بين بطيء وسريع، وما إلى ذلك مما يتطلب بحثاً خاصاً. إذا لم يكن هذا الترتيب متوفراً ببهاء هنا وهناك في كنائسنا، فالسؤال عن السبب موجه إلى كلّ منّا!

La Liturgie orthodoxe : sa théologie et sa spiritualité, troisième partie

Par Son Éminence Métropolite Saba (Isper)

La liturgie vise à sanctifier le temps et la vie, afin que chaque acte de la vie du monde devienne un acte béni et sanctifié. Elle attire ainsi le monde vers le Royaume et l'invite à le réaliser, car telle est la finalité même de son existence.

La liturgie orthodoxe ouvre l'année par la commémoration du Nouvel An ecclésiastique, célébré le 1er septembre, qui marque le commencement des nouvelles saisons agricoles. Elle supplie alors Dieu, le Tout-Miséricordieux, d'accorder des saisons favorables et des pluies abondantes.

Ainsi, l'Église bénit les œufs à la fête de Pâques, le raisin à la fête de la Transfiguration, le blé, le vin et l'huile lors des vêpres des grandes fêtes ou de certains saints particulièrement vénérés, et les rameaux de palmier au Dimanche des Rameaux. Plus récemment, et conformément au rôle propre de la liturgie orthodoxe dans la sanctification de la création et dans l'éducation spirituelle des fidèles, un office liturgique pour l'environnement a été introduit. Ses textes évoquent l'attitude chrétienne face à la création et la responsabilité du croyant envers elle. Ils demandent à Dieu de nous accorder d'en faire un usage juste et sage, tout en rappelant aux fidèles rassemblés en prière que la dégradation de l'environnement est l'un des signes de la chute de l'homme et de l'expansion du péché dans le monde. C'est pourquoi l'Église appelle chacun à la repentance. Cet office est célébré lors de la Journée orthodoxe de l'environnement, qui coïncide avec le début de l'année liturgique, le 1er septembre.

La liturgie orthodoxe fait également appel aux cinq sens du croyant dans l'acte du culte. Elle utilise les mélodies, les icônes, les cierges et l'encens, ainsi que les vêtements liturgiques propres aux prêtres, aux servants de l'autel et à la Sainte Table, sans oublier les rideaux du sanctuaire dont les couleurs varient selon les fêtes et les saisons. Elle comprend aussi le signe de la croix, les prosternations, les inclinations et la position debout. À un observateur extérieur, ces éléments peuvent paraître fortement marqués par la matérialité. Pourtant, si l'on se tourne vers l'Ancien Testament et que l'on étudie les rites du Temple tels qu'ils sont décrits dans la révélation divine, on constate qu'ils suivent la même logique. Cette cohérence apparaît encore plus clairement lorsque l'on considère la description de la liturgie céleste dans le livre de l'Apocalypse.

Le but de ces dispositions est de permettre aux fidèles de participer au culte avec l'ensemble de leurs sens et d'aider l'homme à entrer dans l'adoration avec tout son être. Par ses cinq sens, il s'engage ainsi dans la prière dans la totalité de sa personne. En même temps, la liturgie lui rappelle constamment sa vocation à retrouver la transfiguration de la création et à participer à sa splendeur.

Il faut également souligner que l'art, dans le culte orthodoxe, n'est pas utilisé tel qu'il l'est dans le monde, mais après avoir été purifié et sanctifié — autrement dit, spiritualisé. Ainsi, dans l'Église orthodoxe, on ne trouve pas de simples tableaux religieux, mais des icônes représentant les saints ou les événements sacrés dans leur état de déification. De même, la musique liturgique ne repose pas sur des instruments fabriqués par l'homme, mais sur la voix humaine, création du Créateur : « Ce qui est à toi, de ce qui est à toi, nous te l'offrons en tout et pour tout. »

***

La liturgie orthodoxe est également profondément scripturaire. Elle est entièrement imprégnée de la Sainte Écriture. Les Psaumes en constituent la structure fondamentale, et chaque office possède ses psaumes propres qui en forment l'ossature essentielle. Chaque fête possède également ses chants particuliers inspirés des psaumes. De plus, des passages de l'Évangile et des Épîtres sont répartis quotidiennement tout au long de l'année liturgique, couvrant les quatre Évangiles et toutes les Épîtres. Quant à l'Ancien Testament, des passages en sont lus lors des vêpres des grandes fêtes du Seigneur ou de sa Mère ou de certains saints particulièrement vénérés, afin de relier l'événement célébré aux prophéties qui l'annoncent et d'apprendre à lire ces textes à la lumière du Nouveau Testament. Les livres d'Isaïe, de la Genèse et des Proverbes sont lus presque entièrement durant le Grand Carême, en plus de passages du livre de Job et d'autres livres, notamment pendant la Semaine Sainte.

De nombreux textes liturgiques sont d'ailleurs rédigés dans un esprit profondément biblique et utilisent directement des expressions tirées de l'Écriture. Il convient aussi de rappeler que le saint Évangile demeure en permanence sur la Sainte Table dans le sanctuaire de l'église, et que le prêtre le porte en procession, invitant les fidèles à sa sagesse lors de chaque Divine Liturgie.

***

Enfin — et ce point est essentiel — la liturgie orthodoxe enseigne au croyant que l'homme ne vit pas seulement parce qu'il mange, mais parce qu'il est gardé par la grâce de Dieu. Elle ne se contente pas de transmettre cet enseignement : elle aide les fidèles à le vivre concrètement par de nombreuses prières adaptées aux différentes circonstances de la vie humaine : prière pour la bénédiction de la maison, prière pour l'enfant à sa naissance, lors de sa première entrée dans l'église ou de sa première rentrée scolaire ; prières avant et après les repas, avant et après un voyage, avant et après l'étude ; bénédiction d'une nouvelle voiture, et bien d'autres encore.

Les offices liturgiques orthodoxes peuvent sembler longs à l'observateur extérieur. Pourtant, dans la perspective orthodoxe, leur durée ne se mesure pas au nombre d'heures, mais au fruit spirituel qu'ils produisent. Une anecdote résume bien cette vision du culte et de sa spiritualité. Après la visite d'un moine occidental au Mont Athos, où il passa quelque temps dans ses monastères, il demanda à un moine orthodoxe de la Sainte Montagne : « Que faites-vous pendant tout ce long temps à l'église ? Pourquoi ces offices si longs ? Quel en est le but ? Ne serait-il pas préférable d'accomplir quelque travail plutôt que de demeurer si longtemps à l'église ? » Le moine lui répondit : « Et que fait l'enfant dans le sein de sa mère pendant les neuf mois qu'il y passe ? Pensons-nous pouvoir grandir, prendre forme et devenir des êtres vivants habités par l'Esprit Saint sans cette longue demeure ? »

Il reste enfin un point pratique à mentionner. Il existe un système organisationnel complexe, fondé sur l'expérience et développé par la sainte Tradition au fil du temps, afin de célébrer le culte de la manière la plus appropriée et la plus bénéfique pour les fidèles : l'institution de lecteurs et de chantres, la répartition du chant entre rythme lent et rythme rapide, et bien d'autres éléments encore qui mériteraient une étude particulière. Si cet ordre n'est pas toujours présent dans toute sa beauté dans certaines de nos églises, la question de la raison s'adresse à chacun de nous.

Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

الصلوات اليومية في فترة الصوم الكبير

إبتداءً من 23 شباط

الإثنين	**الساعة السابعة مساءً**	**صلاة النوم الكبرى (يا رب القوات)**
الثلاثاء	**الساعة السابعة مساءً**	**صلاة النوم الكبرى (يا رب القوات)**
الأربعاء	**الساعة السابعة مساءً**	**قداس السابق تقديسه**
الخميس	**الساعة السابعة مساءً**	**صلاة النوم الكبرى (يا رب القوات)**
الجمعة	**الساعة السابعة مساءً**	**خدمة المديح الكبير**

Les offices du Grand Carême Dès le 23 Février

Lundi	**à 19:00 h**	**Les Grandes Complies**
Mardi	**à 19:00 h**	**Les Grandes Complies**
Mercredi	**à 19:00 h**	**La Liturgie des Présanctifiés**
Jeudi	**à 19:00 h**	**Les Grandes Complies**
Vendredi	**à 19:00 h**	**L'Acathiste** (Hymne de louange à la mère de Dieu).

قداس عيد البشارة

***الثلاثاء في 24 آذار**	الساعة السابعة مساءً	صلاة الغروب + تبريك الخمس خبزات +
***الأربعاء في 25 آذار**	الساعة العاشرة صباحاً	صلاة السحر
***الأربعاء في 25 آذار**	الساعة الحادية عشرة صباحاً	القداس الإلهي.

شهر آذار مخصص لمبادرات النساء الإنطاكيات

بناء لتوجيهات سيادة أبرشيتنا المحروسة بالله، نعلن أن شهر آذار مخصص لمبادرات النساء الإنطاكيات في كل كنائس الأبرشية. لذلك سيخصص شهر آذار لهذه الغاية حيث يكون للسيدات الإنطاكيات دور أكبر في الخدمة..

Le mois de mars est dédié aux initiatives des «Dames d'Antioche»

Grâce à notre archidiocèse, le mois de mars est dédié aux initiatives des Dames d'Antioche dans toutes les paroisses de l'archidiocèse. À partir de dimanche prochain, à cet effet, vous allez remarquer que l'organisation des Dames d'Antioche aura des responsabilités plus importantes

مطلوب متبرعين لحاجات الكنيسة في فترة الصوم الكبير.والأسبوع العظيم

نعلم جميع الإخوة والأبناء الراغبين بالتبرع، عن حاجات الكنيسة التالية:

***ورود لصينية زياح الصليب (الأحد الثالث من الصوم)**
***سعف النخل لأحد الشعانين.**
***الورود للجمعة العظيمة.**
***زينة الفصح.**
***البيض الملوّن للفصح.**
***الشموع للجمعة العظيمة والهجمة.**

عرض فيديو عن زنار والدة الإله الموجود في دير الفاتوبيذي في جبل آثوس
الأحد الواقع في 29 آذار في قاعة الكنيسة الكبرى بعد القداس الإلهي

بمناسبة الصوم الكبير
تقدم لكم السيدات الأنطاكيات
الفلافل الشهية
نهار الاحد الواقع في ١٥ آذار
نرجو تشجيعكم ونتمنى لكم صياماً مباركاً

لحجز طلباتكم يرجى الاتصال :
هدى: 514-8304568
لينا :438-9393992

تقدم لكم السيدات الانطاكيات في ٢٢ آذار
فطاير السبانخ ومناقيش الزعتر
والمحمرة على الصاج

لحجز طلباتكم يرجى الاتصال :
هدى: 514-8304568
لينا :438-9393992

Reply

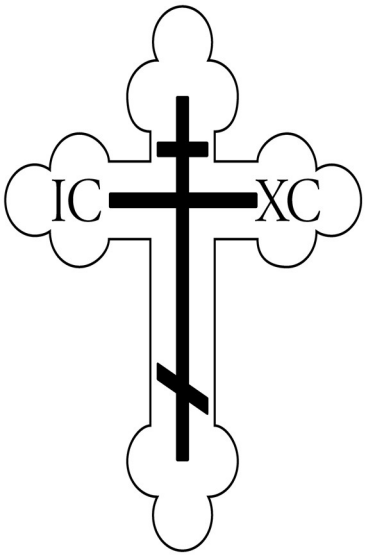

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

جنانيز

تقدَّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- **يقام جناز** لراحة نفس امة الله السابق رقادها فيني الدايه متني وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل ابنتها ريما متني وزوجها ميشال افيديكيان وعائلتهما.تتقبل العائلة التعازي في قاعة الكنيسة الصغرى.

- **يقام جناز** لراحة نفس امة الله السابق رقادها ليلى مالك وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل وليد إسطفان وعائلته وباسم إسطفان وعائلته.

- **لصحة وشفاء وتسيير أمورهم** : سمير وسوسن يونس، فيكتوريا سير